

شروط الأذان والمؤذن - المحاضرة 32 - الفقه - المستوى الأول 2 -

د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما بالشرع دون تعصب لفلان الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أهلا وسها ومرحبا بكم طلاب العلم مرحبا بكم في هذا المجلس وفي هذه الحلقة التي نتمنى فيها الحديث الأذان وعن شروطه وقد تقدم الحديث في المجلس السابق - 00:00:49

عن أحكام الأذان مجلسكم هذا أيها الأخوة والأخوات والمجلس الثالث والعشرون. وهذه الحلقة التي نسأل الله عز وجل أن يوفقنا فيها للعلم النافع. الذي نتعلم فيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ونعرف هديه. إن الحديث عن الأذان حديث عن عبادة جليلة - 00:01:10 ان هذا الأذان كما نقى العلماء رحمهم الله له هيبة عظيمة وله آخشوئ في النفوس ولذلك فان وقع الأذان على الشيطان وقع عظيم. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

انه اذا نودي للصلوة بالاذان فان الشيطان يخرج من المسجد وله ضررا ان هذا الأذان ايها الاخوة والأخوات له هيبة ووقع شديد حتى كان من الشيطان ان يخرج من المسجد لهيبة هذا الأذان ولشنته على نفسه - 00:01:50

وقد تقدم معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه الحديث اه جاء عنه في الحديث عليه الصلاة والسلام الامر بالاذان عند تغول الغيلان فان الأذان له وقع على الشياطين - 00:02:11

وله شدة عليها. من هنا كره العلماء رحمهم الله لمن كان في المسجد ان يخرج من المسجد حال من النداء فاذا نودي للصلوة وكانت في المسجد فانه لا ينبغي لك ان تخرج من المسجد عند النداء. لماذا لا ينبغي للمسلم ان يخرج من المسجد عند النداء؟ قال الفقهاء رحمهم الله - 00:02:27

انه في ذلك يتشبه بالشياطين اذا ما المنبغي على المسلم اذا اراد ان يخرج من المسجد لحاجة الاصل ان المرء اذا كان في المسجد لا ينبغي له ان ينصرف من المسجد الذي نودي للصلوة فيه - 00:02:50

الا لضرورة او حاجة ملحة بشرط بمعنى انه اذا نودي للصلوة وانت في المسجد فانه لا ينبغي لك ان تخرج ايها المسلم الا لحاجة كوضوء ونحو ذلك. ثم تعود للصلوة في ذات المسجد - 00:03:07

فان كان المرء قد اضطر للخروج الى مسجد اخر فانه يجوز له ان يخرج حال الضرورة بشرط ان يؤدي صلاة الجمعة في مسجد اخر فاذا اضطر الخروج جاز له ان يخرج - 00:03:25

لكن لا ينبغي له ان يخرج مع النداء. فان من الناس من اذا سمع النداء اسرع الخطى وخرج من المسجد وهذا تشبه بفعل الشيطان فلا ينبغي ل المسلم ان يخرج في هذه الحال وفي هذا الوقت - 00:03:40

امكث حتى واصبر حتى ينتهي المؤذن من ندائئ ثم اخرج ل حاجتك وال الاولى بل الواجب والمتعبين ان يخرج المرء من المسجد ان كان محتاجا لذلك قبل النداء للصلوة فان الخروج من المسجد بعد النداء مخالفة لسنة ابي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم كما - 00:03:57

قال اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا النداء ايها الاخوة والأخوات كما قلنا له هيبة عظيمة وله منزلة جليلة كان لزاما ان

يكون له شروط وله اداب وسنن ينبغي ان يتقيىد وان يلتزم بها من اراد ان يقوم بهذه العبادة - [00:04:18](#)

هل يشترط للنداء ان يكون له نية لا نجد ان العلماء رحمهم الله نصوا على النية من شروط النداء ذلك ان النداء والاذان لا يكاد يلتبس بغيره فانه لا يقع الا عبادة - [00:04:41](#)

لا يمكن ان يقع الاذان على غير هذا الوجه ولا يمكن لامرئ ان يعزب عنه. ولذلك كانت هيبيته ان من يقوم بهذا النداء يكون مستحضرا له. وان كان الاصل ان - [00:04:58](#)

في كل عبادة لا بد من النية لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الا ان العلماء لم ينصوا على اشتراط النية في شروط النداء - [00:05:10](#)

ذلك لأن النداء لا يلتبس بغيره كما قعد العلماء في القاعدة الفقهية الشهيرة الامور بمقاصدها قالوا انما يراد من النيات ان يفرق بين العبادة والعبادة وان يحصل بهذه النية تمييز بين انواع العبادات ومراتب العبادات - [00:05:23](#)

فإذا كان العمل لا يقع الا على وجه القربى. ولا يغفل عن النية فيه فانه لا يشترط له نية كالإيمان بالله عز وجل فانه لا يتصور ان يقع ايمان من المرع - [00:05:45](#)

بالله عز وجل بغير نية وكذا فان قراءة القرآن لا تقع الا بنية. وهكذا النداء والاذان فانه لا يعزب عنه مؤذن عن استحضار تعظيمه وندائه. لذلك كان هذا الاذان بهذه المنزلة العظيمة - [00:05:59](#)

ويشترط للنداء كما نص على ذلك العلماء رحمهم الله يشترط له شروط آآ عدة من هذه الشروط ان يدخل الوقت فان النداء انما شرع للعلام بدخول الوقت فإذا وقع هذا النداء قبل دخول الوقت - [00:06:17](#)

فانه يقع لاغيا باطلأ فلو ان مؤذنا اذن لصلاة المغرب قبل غروب الشمس ثم علم ان اذانه وقع في غير موضعه الشرعي فما الواجب على هذا المؤذن الواجب عليه ان يرجع - [00:06:36](#)

وان يأتي بالاذان مرة اخرى. لماذا لأن الاذان الاول لما وقع قبل دخول الوقت وقع باطلأ لاغيا لا عبرة به فانه لا يعتد بالعبادة الا اذا جاءت على الوجه الشرعي - [00:06:54](#)

وال العبادة لا تكون شرعية الا اذا جاءت موافقة للشريعة في زمانها ومكانها وصفاتها وكذلك في العدد وال الهيئة فهذا الاذان اذا جيء به قبل وقته فانه خالف ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اذا اول ما يجب من الشروط للنداء ان يكون بعد دخول الوقت وهذا شامل لجميع الصلوات يشمل صلاة الظهر - [00:07:31](#)

وصلاة العصر وصلاة المغرب ويشمل كذلك صلاة العشاء ويشمل ايضا صلاة الفجر يرد السؤال الا يؤذن لصلاة الفجر قبل وقتها والذي يعرف عند الناس بالنداء الاول وكذلك لا ينادي لصلاة الجمعة - [00:07:48](#)

قبل دخول وقت نقول ان الاذان الاول لصلاة الجمعة وكذلك النداء الاول لصلاة الفجر ليس نداء لاجل الصلاة انما هو نداء للتنبية فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن اذان بلال الاول - [00:08:07](#)

قال ليوقظ نائكم وليرد قائمكم ان الاذان الاول يوقظ النائم. فمن كان نائما في الليل غافلا عن حظه وورده من الليل فان النداء الاول يوقظه ليقوم بوتره وكذلك فان النداء الاول يوقظه ليتناول لقمة يتسرّع بها - [00:08:25](#)

لان الصائم يشرع له ان يتسرّع فان السحور فصل ما بين صيام اهل الاسلام وغيرهم من اهل الملل وهذا من سنن الانبياء وفيه بركة وكان اذان بلال الاول ليوقظ النائم ليدرك السحور - [00:08:50](#)

وكذلك ايها ليدرك السحور. وكذلك ايها الاخوة فان النداء الاول يكون فيه التنبية للجمعة فان المرء ربما كان في سوقه او في بيته غافلا فشرع الاذان الاول لصلاة الجمعة لينبهه على ان الصلاة قد قرب - [00:09:09](#)

وقتها. اذا ما كان من نداء قبل الوقت فانه ليس لاجل الصلاة انما لاجل التنبية لقربها او لامر اخر. اما النداء الذي ينادي به للصلاة فانه لا يكون الا بعد دخول الوقت - [00:09:28](#)

هذا هو الشرط الاول. ونتم بقية الشروط ان شاء الله بعد الفاصل. فاصل يسير ثم نواصل ايتها الاخوة والاخوات فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم - 00:09:42

فيه اخبار السابقين الاول. واسباب التمكين وزوال الدول من اعتبر بدروسه نجا ومن تعامي عن حوارته هو وقد عنى القرآن بذلك
الكثير من القصص والتنويع في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم - 00:10:22

في كفرهم وايمانهم وشقاؤتهم وسعادتهم فلا شيء يهدى الانسان كالمحثولات والواقع قال تعالى فاقصص القصص لعلهم يتذكرون. ومن
هنا ينجلي للعقل أهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه فإذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم وعزمهم وذلهم -
00:10:44

حمله ذلك على حسن الاسوة والاقتداء بأسباب السعادة والتمكين واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة. والهلاك والتدمير. وان
التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء - 00:11:17

انما هو من جراء اعمال العباد قال الله تعالى فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للإسلام وذلك من خلال
السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض - 00:11:36

بمنهج الله تعالى العلم باعداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لأن الحاضر جزء من الماضي فمن لم يعتبر
بماضيه لن ينتفع بحاضره ادرك سنه الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى - 00:12:07

سنة الاولين. فلا تجد لسنة الله تبديلا الى ولن تجد لسنة الله تحويلا اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات كنا قد ذكرنا قبل
الفاصل ما يتعلق بالشرط الاول من شروط النداء - 00:12:34

وهو ان يكون هذا النداء والاذان بعد دخول وقت الصلاة كذلك يشترط لصحة الاذان ان يكون هذا الاذان مرتبا كما نقل عن النبي صلى
الله عليه وسلم في تعليمه لاصحابه - 00:13:13

فان النبي صلى الله عليه وسلم علم آيا محظورة النداء في مكة والاذان ولم يعلمه صلى الله عليه وسلم النداء على خلاف نداء بلال.
بل كان كنداء بلال الا في اختلاف يسير - 00:13:29

سنذكره ان شاء الله في المجلس اللاحق بصفة الاذان النداء جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم على صفات محددة معدودة وهو
توضيفي. لا ينبغي ان يزيد فيه ولا ان يخلى الترتيب الذي - 00:13:45

ورد في سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فابو محدورة يؤذن في مكة وبلال في المدينة. وكذلك كان يؤذن ابن ام مكتوم في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:59

وسعد مولى عمار ابن ياسر الذي كان يعرف بسعد القرؤن لانه كان يبيع القرؤن ويتجه به. كان كان مؤذنا للنبي صلى الله عليه وسلم في
مسجد قباء. كل هؤلاء المؤذنون - 00:14:13

كانوا يؤذنون على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء المؤذنون كانوا يؤذنون على مجاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذانه عليه الصلاة والسلام المتواتر في سنته الذي علمه الصحابة واقرهم عليه ما جاء الا على صفة واحدة وعلى طريقة واحدة -
00:14:29

مرتبنا اذن مؤذنوه عليه الصلاة والسلام بطريقه واحدة هذا النداء كما اسلفنا ابو محدورة في مكة وقد كان ابو محدورة حسن الصوت
فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته القى عليه النداء والاذان وجعله مؤذنا لاهل مكة - 00:14:53

وكان منه ان كان مؤذنا الى ان توفي في العام التاسع والخمسين بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. قال واقضي ثم بقي الاذان في
ولده وولد ولده. الى يومنا هذا فان - 00:15:14

الاصوات الحسنة تتواتر فكانوا هم اهل الاذان يؤذنون بل كان الشعرا ربما نظموا نظما وذكروا شعرا في حسن صوته حتى قال
قائلهم قال ورب هذه الكعبة المستوره وما تلا محمد من سورة والنغمات من ابي محظورة لافعلن فعلة منكرة. فابو محدورة كان
حسن الصوت - 00:15:29

النبي صلى الله عليه وسلم القى عليه النداء. كما ان بلالا في المدينة كان حسن الصوت. والنبي صلى الله عليه وسلم اه جعل عبدالله ابن زيد يلقي النداء على بلال وقال القه على بلال فانه اندى صوتنا منك - 00:15:53

ايها الاخوة والاخوات النداء ينبغي ان يكون كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لان النداء عبادة والعبادات توقيفية فينبغي ان يتقييد بها بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

فمن خالق في ترتيبها فانها تقع منه على غير الوجه الشرعي وكذلك لم يحفظ في الاذان الا انه كان متواлиا ومعنا الموالة في النداء اي انه لا يفرق بين جمل النداء - 00:16:24

ويأتي بالجملة الاولى ثم تتبعها الجملة الثانية وهكذا الى اخر الاذان لا يفصل بين هذه الجمل بفواصل طويل ولا يتكلم بكلام محرم واذا تكلم بكلام محرم او طال الفصل بين جمع الاذان - 00:16:40

اين الفقهاء قالوا يبطل هذا الاذان بل ينبغي ان يكون الاذان مواليما للفاظه وجمله وهذه هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا طال الفصل بطل الاذان. لان الاذان جعل هذه الصيغة عن اصحاب رسول الله - 00:16:59

صلى الله عليه وسلم كما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي ان شاء الله بيان لما يستحب من صفات الاذان لما آآ يكون من المستحبات في حال المؤذن وحال النداء. لكن - 00:17:17

الشروط فالشرط الاول هو ان يكون النداء بعد دخول الوقت والشرط الثاني ان يكون ان يقع الاذان مرتبها وان يكون المؤذن قد وال بين الفاظه والشرط الثالث من شروط الاذان - 00:17:32

ان يكون هذا الاذان بلغة العرب فان الاذان انما جاء باللغة العربية ونطق به بهذه الجمل العربية المعروفة. وهو عبادة لا تؤدي الا على هذا الوجه كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:48

هذا النداء له شروط ثلاثة اذا ان يكون بعد دخول الوقت وان يكون كذلك بلغة العرب وان يكون مرتبها متواлиا لجمله ويكون مؤذن يوالي هذه الجمل اذا ما اعد هذا هل يكون من الواجبات - 00:18:06

هل يكون من شروط النداء؟ لا فلو اذن المؤذن على غير طهارة فان نداؤه صحيح الا ان الفقهاء رحهم الله يستحبون ان يكون المؤذن على طهارة لان الاصل في الاذكار ان يؤديها المرء على طهر - 00:18:22

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مر به رجل من اصحابه وسلم عليه فلم يرد النبي عليه الصلاة والسلام عليه السلام. اذ كان صلى الله عليه وسلم يبول ويقضي حاجته - 00:18:40

فلما فرغ صلى الله عليه وسلم ضرب بيديه على الحائط وتيمم ثم قال اني كرهت ان اذكر الله على غير طهارة يستحب للمسلم اذا اراد ان يذكر الله عز وجل ان يذكر ربه على طهر - 00:18:52

وذلك فانه في حديث عبدالله بن زيد الذي تقدم معنا فان عبدالله بن زيد رأى الملك قائما مستقبلا للقبلة ينادي بالنداء لذلك استحب العلماء رحهم الله ان يكون المؤذن مستقبلا للقبلة - 00:19:08

وليس ذلك بشرط ولو ان المؤذن كان على جنابة او كان محدثا حدثا اصغر او كان مؤذن على غير جهة القبلة فان جميع ذلك لا يبطل النداء ولا يؤثر عليه. وكذلك لو اذى المؤذن وهو جالس - 00:19:25

ربما كان رجل آآ ربما كان المؤذن مسن يجلس على كرسي ولا يستطيع القيام او كان مريضا به علة تمنعه من القيام هل يجزى ان يؤذن وهو جالس؟ نعم فان النداء من الجالس صحيح. نعم السنة ان يكون المؤذن قائما فان الملك الذي قام بالنداء كان قائما - 00:19:41

لم يكن هذا المؤذن آآ جالسا ولذلك استحب الفقهاء ان ينادي بالنداء والاذان حال القيام هذه الشروط التي ذكرناها سلفا هي شروط النداء وكذلك ذكرنا ما لا يشترط في الاذان بقي ان نعرف ماذا يشترط في المؤذن - 00:20:04

المؤذن اذا اراد النداء هل يشترط لصحة النداء منه شروط؟ هل يصح الاذان من الكافر لو ان كافرا رفع النداء والاذان هذا الاذان هل يصح النداء من صبي لا يميز - 00:20:23

هل يصح النداء كذلك؟ من لا يعقل هذا النداء كمن كان عافانا الله واياكم في حالة سكر او نحو ذلك اشترط العلماء رحهم الله المؤذن حال النداء شروطا الاول ان يكون هذا النداء من مسلم - [00:20:40](#)

لان الاصل ان القرب والعبادات لا تقع الا من مسلم ولذلك قال الفقهاء رحهم الله يجوز للمسلم ان يأخذ رزقا من بيت المال على هذا النداء لكن لا ينبغي للمسلم ان يشارط على النداء. يقول اؤذن لكم الفرض بمئة ريال - [00:20:57](#)

لان هذا يخرجه من وجہ القربی فالقرب لا يستعمل بها هذا النحو من اخذ الاجرة على ادائها نعم يؤخذ توشد الاجرة على تعليم القرآن لكن على ذات العبادة وعلى قراءة القرآن على النداء لا تؤخذ اجرة وانما يؤخذ ما كان من بيت مال - [00:21:16](#)
لذلك قال صلي الله عليه وسلم في الحديث واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذنه اجرا. فان اخذ الاجرة على النداء وطلب الاجرة والمقطعة على ذلك يخالف ما يكون من التعبد في هذا النداء. من هنا نص العلماء رحهم الله على جواز اخذ الرزق لكنهم منعوا من اخذ المشارطة والاجور - [00:21:35](#)

ومن هنا يخطئ بعض المؤذنين اذا غاب عن المسجد لفرض او فرضين فانه يحصل ما يأخذ من رزق على عائد الصلوات. ويقول هذا النداء لهذا الفرض بخمسة عشرة ريالات بخمسين ريالا. ثم يتصدق بها. وهذا ليس بصواب. ذلك ان ما يأخذ هو مقابل ما يحبس نفسه - [00:21:58](#)

وعليه لمصلحة المسلمين. وليس على جمل الاذان وعلى الفاظه اذا يشترط في المؤذن ان يكون مسلما. ايضا ان يكون عاقلا وان يكون مميزا والتمييز يحصل في الغالب بعد السابعة اذا ميز قبل السابعة في السنة السادسة من عمره - [00:22:22](#)
صح اذنه وكان مجزئا آذا اذن وسيأتينا ان شاء الله ذكر اذان البالغ وهل يصح اذان الصبي؟ سنذكر ان شاء الله في موضعه ايضا اه قال علماء رحهم الله يشترطوا في المؤذن ان يكون - [00:22:43](#)

عاقلا مميزا مسلما. ولذلك منعوا الاذان من الكافر ومن غير المميز. هذه جملة شروط المؤذن سنذكر بعد الفاصل ان شاء الله ما يتعلق ببعض المستحبات في الاذان. فاصل ايها الاخوة والاخوات ثم نواصل الحديث عن مسائل - [00:23:01](#)
الاذان اسم طفلك عنوان له وشعار يدعى به في الدنيا والآخرة. وله تأثير عليه في حياته بالايجاب او السلب هل تعلم ان طفلك بسبب اسمه قد يصاب بالانطوائية والخجل وكره الذات - [00:23:22](#)

او قد يشعر بالعزبة والفاخر والاشباع النفسي فالاسم قد يكون ممدوحا كعبد الله وعبد الرحمن واسماء الانبياء والرسل والصالحين او محظيا كالاسماء المعبدة لغير الله او التسمية باسماء الله تبارك وتعالى - [00:23:57](#)

وقد يكون الاسم مكروها كالاسماء التي تنفر القلوب بالفاظها او معانيها. فلتتحقق على ان يكون اسم ولدك سنة حسنة صدقة جارية. يمتد اثراها الى اجيال متعاقبة اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - [00:24:15](#)
كنا قد ذكرنا فيما سبق الاذان وكذلك الشروط التي يجب ان تتتوفر في من اراد ان يؤذن نذكر الان ايها الاخوة ما يستحب ويندب حال النداء وما ينبغي للمسلم ان يفعله اذا اراد ان ينادي - [00:24:47](#)

وما الصفات المستحبة في المؤذن قال فقهاء رحهم الله يستحب في المؤذن ان يكون عدلا امينا فلو اذن امرؤ ينبغي ان يكون امينا وهذا على وجه الوجوب على الصحيح وليس على وجه الاستحباب - [00:25:06](#)

لان من لا امانة له لا يؤمن على النداء بل ينبغي ان يكون المؤذن امينا ولماذا اشترط العلماء رحهم الله الامانة في المؤذن اشترطوها لعدة امور الاول او اوجبوها باللفظ الدقيق والاصح - [00:25:24](#)

فان الامانة من واجبات التي يجب ان تتتوفر في المؤذن لان المؤذن ايها الاخوة هو مؤتمن على اوقات الناس فاذا اراد الناس ان يصوموا فان الذي يخبرهم ويعلّمهم بان وقت الامساك عن عن الاكل قد دخل هو من؟ هو المؤذن - [00:25:41](#)

والذى يخبرهم بان وقت الافطار قد دخان ووجب هو المؤذن وكذلك الذى يعلّمهم بدخول وقت الصلاة هو المؤذن. فربما نادى للصلاه قبل وقتها لقلة امانته وديانته فصلى الناس قبل دخول الوقت وصلت المرأة في بيتها قبل دخول الوقت - [00:26:02](#)
من هنا اوجب العلماء رحهم الله ان يكون المؤذن امينا واستحبوا ان يكون عدلا واوجب بعضهم العدالة لكن العدالة في كل زمان

بحسبه العادل في زمن مضى ليس كالعادل في زماننا - 00:26:22

فمن كان مريضاً اليوم على اذان الناس وعلى عبادتهم اكتفي بالرضا عنه وجاز ان يكون هو المؤذن ولو لم يكن بالعدالة التي كان عليها سلف الامة لان الاصل كما قال تعالى من ترضون من الشهداء - 00:26:39

وكل عادل في حال الناس قام بالاذان اجزأ هذا الاذان العلماء يقولون ينبغي ان يكون المؤذن اميناً لانه في السابق المؤذن يؤذن في موضع مرتفع وربما اطلع على عورات البيوت - 00:26:57

فانه اذا صعد على سطح المسجد وعلى سقفه فانه يطل على بيوت الناس والجيران من لم يكن اميناً فانه يتطلع لعوراتهم ينبغي ان يكون هذا المؤذن اميناً لا يطلع الى ذلك. كما قال العلماء يستحب ان يكون المؤذن عالماً - 00:27:12

بالاوقيات يعرف ما يكون من علامات الوقت وما يكون من دلالاته لانه بذلك يكون له كمال فان لم يكن عالماً بدلاليات الوقت فان الاذان يجزئ منه اذا كان عارفاً بالساعة - 00:27:31

ولا يشترط ان يكون عالماً بنفسه. والدليل على ذلك ان ابن ام مكتوم كان مؤذناً للنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وكان ابن ام مكتوم كما في الحديث رجلاً اعمى. وكان يؤذن حتى يقال له - 00:27:47

اصبحت اصحت النداء للصلة اذا ليس من شرطه ان يكون المؤذن عالماً لكن يستحب ان يكون المؤذن عالماً بنفسه ان لم يكن عالماً بنفسه يكون من ي قوله بالوقت ويدله عليه. كما كان الصحابة رضي الله عنهم يقولون لابن - 00:28:10

عبد الله بن مكتوم اصحت اصحت كذلك يستحب ان يكون المؤذن حسن الصوت. كما اسلفنا في اذان ابي محذورة وكذا في اذان بلال رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال القه على بلال فانه اندى صوتاً منك. كذلك ايها الاخوة والاخوات - 00:28:27
يستحب في المؤذن ان يكون بالغاً وهذه المسألة من مسائل خلاف بين العلماء رحمة الله. هل يجزئ الاذان من الصبي الذي لم يبلغ قال بذلك جماعة من العلماء. وقال اخرون بل يصح الاذان من الصبي - 00:28:44

فان الصبية تقع منه العبادة كما جازت امامته جاز ان يكون الصبي مؤذناً والحقيقة نحن اشترطنا ان يكون المؤذن اميناً واجبنا ذلك. والصبي لا يمكن ان نحكم عليه بالامانة من عدمها - 00:29:02

ولذلك الصواب ان المؤذن يجب ان يكون بالغاً اذا كان الاذان يحصل به الاجزاء كما اختار ذلك جماعة من المحققين فاذا كان المؤذن في البلد هو الذي يحصل به النداء دون غيره - 00:29:19

ولا يوجد مؤذن اخر في المسجد في الحي فان الاذان لا يجزئ من هذا الصبي لانه لا يمكن ان يوصف بالامانة والعدالة من عدمها اما ان كان في الحي كما هو الحال اليوم في اكثربلاد المسلمين - 00:29:37

عدد من المساجد فان الوجوب يقع بالمؤذن البالغ وما عدا هذا المسجد يؤذن فيه صبي ويؤذن غيره فيقع منهم على وجه الاستحساب لا على وجه الوجوب. اذا خلاصة المسألة يصح الاذان من المميز. لكن اذا كان في البلد غيره. اما اذا كان في البلد - 00:29:52
لا يوجد الا هذا المؤذن فانه يجب ان يكون هذا المؤذن من البالغين. كذلك يستحب ان يكون المؤذن متظهراً متتوظناً كما مر ذكره يستحب كذلك ان يكون هذا المؤذن ايضاً قائماً كما - 00:30:14

ودليله بان الملك لما كان مؤذناً كان قائماً واياضاً امر بلال ان كان بلال رضي الله عنه اه يترسل في اذانه كما سيأتي ذكره في صفة الاذان وكان يسرد الاقامة. فالسنة ان يكون الاذان على مهل - 00:30:28

جملة جملة وكما سيأتيينا ان شاء الله في صفة الاذان. والسنة في الاقامة ان تكون ان يكون المؤذن حاضراً لها موالياً لها ليس كما هو الحال في الاذان يسترسل به - 00:30:46

ايضاً يستحب المؤذن ان يلتفت عند الحي حالتين اي عند قوله حي على الصلاة حي على الفلاح بلال رضي الله عنه كما في الحديث الصحيح في حديث ابي جحيفة رضي الله عنه قال فجعلت اتبعها هنا وهنا يقول - 00:31:00

جعل الصلاة حي على الفلاح وهنا ننبه ان هذا من سوء الاذان وفيه مسألتان. المسألة الاولى كيف يكون اللالفات والمسألة الثانية هذا

الالتفات هل هو يكون للجهة اليمنى بقولنا حي على الصلاة واليسرى في قولنا حي على الفلاح - 00:31:17

ام انه يقول حي على الصلاة مرة يمنى ثم مرة اه الجهة اليسرى هذان قولان وهاتان مسألتان المسألة الاولى هي السنة في النداء ان يحرك فقط ان يلتفت برأسه وعنقه ولا يلتفت ببدنه. بعض المؤذنين اذا - 00:31:37

بعد ان يلتفت التفت بجسمه كاملا. بل تثبت القدم ولا يحرك الا الرأس. هكذا يقول حي على الصلاة. فقط يحرك يقول حي على الصلاة.

هذه هي السنة وايضا هل يلتفت في اليمين لحي على الصلاة وفي الشمال لحي على الفلاح هذا هو المذهب عند الحنابلة - 00:31:57

وهو اختيار جماعة من العلماء وقيل بل يقول حي على الصلاة مرة يمنة ومرة يسرة لتأخذ كل جهة من الجهتين حظها من النداء هي السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي للمسلم ان يتبع عن بعض البدع في النداء - 00:32:19

ينبغي له الا يثوب ان يقول الصادق خير من النوم في غير الوقت الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي له ان يلتزم بصفات النداء ينبغي له كذلك لا يشرع له ان يقول عند سماع المؤذن الصلاة خير من النوم ان يقول صدقت وبررت - 00:32:35

هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يشرع المسلم ان يتأنى ويتأسى بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشرع له ان يأتي ببعض البدع فان البدع من العادات الشهيرة - 00:32:54

كما قال بعض العلماء هو العبادة التي اختصت بالجهر بها في كل يوم خمس مرات ومع ذلك فانه قد وقع من الناس محدثات وبدع في هذا النداء فكن حذرا ايها المسلم - 00:33:07

مطابقا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. فان السعادة والفوز باتباع سنته عليه الصلاة والسلام. اللهم اوردننا حوضه وارزقنا شفاعته واجعلنا يا ربنا واحشرنا تحت لوائه. اللهم امين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:20

00:33:40 -